رياض الصالحين للنووي

3- شرح رياض الصالحين) باب التحذير من إيذاء الصالحين والضعفة والمساكين(02 صفر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم واغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين. لقد الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في باب في كتاب - 00:00:00

برياض الصالحين في باب التحذير من ايذاء الصالحين. قال رحمه الله واما الاحاديث فكثيرة منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الباب الذي قبلها هذا من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. ومنها حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه في باب ملاطفة اليتيم وقوله صلى الله عليه وسلم يا ابا - 00:00:20

بكر لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. وعن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم - 00:00:40

رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى في باب وجوب في باب تحريم ايذاء الصالحين والضعفة والمساكين. بعدما ساق الايات قال واما الاحاديث فمنها قول النبي عليه الصلاة والسلام من عادى لي وليا فقد - 00:01:00

قد اذنته بالحرب وسبق الكلام علي. وكذلك ايضا منها قول النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك وذلك ان ابا سفيان مر على بلال بن رباح وسهيب وسلمان الفارسي - 00:01:20

فلما رأوه قالوا ما اخذت سيوف الله من عدو عدو الله مأخذها يعني انهم لم يشفوا ما في نفوسهم ما في صدورهم بسبب ما حصل منهم من تعذيب لهم في الجاهلية. فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا - 00:01:40

لسيد قريش يعني ابا سفيان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. فذهب ابو بكر رضي الله عنه فاستأذن منهم فاذنوا له وقالوا غفر الله لك. وهذا يدل على تحريم ايذاء الصالحين - 00:02:00

او ادخال ما فيه الاساءة اليهم. اما حديث جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح وفي رواية في جماعة من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله. يعني في عهد الله وامانه. فلا يطلبنكم - 00:02:20

الله من عهده بشيء. وهذا اعني قوله فلا يطلبنكم الله خطاب للمصلي ولغير المصلي. اما بالنسبة بالنسبة للمصلي فعليه ان يراعي هذا العهد وهذا الامان فلا يخالف امر الله تعالى لان مخالفة امر الله - 00:02:40

ومعصية امر الله نوع من نقض العهد واما بالنسبة لغير المصلي فالمراد اي لا تتعرض لهذا الذي صلى الصبح في جماعة فانه في عهد الله في امان الله فانه من يتعرض له يدركه الله تعالى ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. وهذا الحديث - 00:03:00

يدل على فضيلة صلاة الفجر. ومما يدل على فضيلتها قول الله تعالى ان قرآن الفجر كان وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام من صلى العشاء في جماعة - 00:03:24

فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. وقال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما يعني من الخير لاتوهم - 00:03:44

هما ولو حبوا. وقال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فيجتمعون في صلاتي الفجر والعصر. فيقول

الله تعالى وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون - 00:04:04
وهذا دليل على فضيلة هذه الصلاة. ومنها ايضا من فوائد هذا الحديث تحريم التعرظ للصالحين من عباد الله لقوله عليه الصلاة والسلام فلا يطلبنكم الله من نعمته في شيء وعنا اذائهم اعني الصالحين والضعفاء - 00:04:24
والمساكين سبب للعقوبة. وهو ان الله تعالى يكبه في وجهه في نار جهنم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:44